

(1) إمتاع ذوي العرفان المجلس الأول

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد فهذه هي القراءة الثانية لكتابنا التعب والعرفان في دولة الكويت حفظها الله وادام امنها وايمانها. وان شاء الله عز وجل نقرأ قراءة متأنية. مع تطبيقات عملية - 00:00:02

لعلوم القرآن المختلفة ان شاء الله عز وجل وفي نهاية الكتاب ان شاء الله نعطي اجازات بالرواية لمن يرغب في ذلك ومن حضر المجالس فنبدأ ان شاء الله هذا هو المجلس الاول - 00:00:26

اه نبدأ من المقدمة نسأل الله تبارك وتعالى العلم النافع والعمل الصالح. نعم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اما بعد اللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه ولنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين - 00:00:46

قال الجامعان حفظهما الله بسم الله الرحمن الرحيم المقدمة ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا يهده الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له - 00:01:07

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وواشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاطه ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:01:27

اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:01:51

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار - 00:02:07

اما بعد فان الله تعالى انزل القرآن الكريم تبيانا لكل شيء وهدى للعالمين وجعله بلسان مبين غير ذي عوج قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه. ويبشر المؤمنين. نزل به الروح الامين على قلب سيد المرسلين وخاتم - 00:02:28

النبيين وقد اشتمل هذا الكتاب العظيم على كل خير عميل واصول جامعة وعلوم نافعة قال الله تعالى ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة - 00:02:51

رحمة لقوم يؤمّنون وقال ما فرطنا في الكتاب من شيء وقال ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا. وقال جل ذكره وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب - 00:03:10

او يرسل رسوله فيوحي باذنه ما يشاء. انه علي كأنه علي حكيم. وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الایمان. ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا. وانك لننهي الى صراط - 00:03:35

اطب مستقيم وقد حفظ الله هذا الكتاب من التغيير والتبدل. كما قال وانه لكتاب عزيز. لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه فيه تنزيل من حكيم حميد انا نحن وقال انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون - 00:03:56

وان العلم بحر زخار لا يدرك له من قرار. وطود شامخ لا يسلك الى قمته ولا يسار من اراد السبيل الى استقصائه لم يبلغ الى ذلك وصولا. ومن رام الوصول الى احصائه لم يجد الى ذلك سبيلا - 00:04:17

كيف وقد قال تعالى مخاطبا لخلقه وما اوتitem من العلم الا قليلا وان القرآن مشتمل على اصول العلم ومنبعها. ودائرة شمسها ومطلعها.

او دع فيه سبحانه وتعالى علم كل شيء وابان فيه كل هدى وغيب. وترى كل ذي فن منه يستمد - 00:04:38

فترى كل ذي فن منه يستتم. وعليه يعتمد على الصواب كيف وقد قال تعالى مخاطبا لخلقه اللام هذى ما لها داعي لأن اسم الفاعل

مخاطب اه ينبعى بنفسه مخاطبا خلقه - 00:05:02

فترى كل ذي فن منه يستمد وعليه يعتمد اصحاب الفنون حتى البلاغة والبيان والبداع اصحاب الصرف اصحاب اللغة اصحاب النحو حتى هذه العلوم التي هي الالات انما يستمدون علومهم من القرآن - 00:05:23

فترى كل ذي فن منه يستمد وعليه يعتمد نعم فالفقىه يستنبط منه الاحكام. ويستخرج حكم حكم الحلال والحرام والنحوى يبني منه قواعد اعرابه. ويرجع اليه في معرفة خطأ القول من صوابه. والبانى يهتدى به الى حسن - 00:05:49

النظام ويعتبر مسالك البلاغة في صوغ الكلام. وفيه من القصص والاخبار ما يذكر اولى الابصار. ومن المواقع والامثال ما يزدجر به اولو الفكر والاعتبار الى غير ذلك من علوم لا يقدر قدرها الا من علم حصرها - 00:06:14

هذا مع فصاحة لفظ وبالغة اسلوب تبهر العقول وتسلب القلوب وتسلب القلوب واعجاز نظم لا يقدر عليه الا علام الغيوب. هذا مختبس من كلام السيوطي وبالغة اسلوب تبهر العقول وتسلب القلوب - 00:06:37

ويجاز نظم لا يقدر عليه الاعلام الغيوب من كلمة وان العلم بحر زخار الى كلمة علام الغيوب نعم قد انبرى ائمة الاسلام وقد انبرى ائمة الاسلام لخدمة هذا الكتاب والفوا في - 00:07:02

والفوا في علومه المختلفة. فمنهم من شغل وقته في تفسير اياته. ومنهم الذي جمع اسباب نزوله ومقام تنزيل ومنهم من شرح غريبه ومفرداته. ومنهم الذي بين فقهه ومسائل احكامه وان مما قام به اهل العلم خدمة لهذا الكتاب المبارك العزيز ان صنفوا مصنفات في علومه اشتغلت على اصول العلوم وقواعدها - 00:07:24

وهي مصنفات نافعة ماتعة بين مقل ومستكثر ومحظى ومطهول ومنها وهو جازين من الظهر احسنوا لك او يمكن موجز يعني للمصنف وهي مصنفات يعني مؤلفات نافعة ماتعة بين مقل ومستكثر - 00:07:52

بالتأليف ومحظى ومطهول نعم ماشي يمشي قال ومنها احكام القرآن للامام المطهبي ابي عبدالله محمد ابن ادريس الشافعى ويعتبر هو يعني الامام الشافعى اول من الف في علوم القرآن كما انه هو اول من الف في اصول - 00:08:15

الفقه نعم اثنين الثاني الحاوي في علوم وفي نظر القاصر انه كان ينبغي ان يعتبر الشافعى اول من صنف في مصطلح الحديث لان كتابه الرسالة مشتملة على اصول وقواعد لمصطلح الحديث - 00:08:39

وهو قبل الحاكم نعم الثاني الحاوي في علوم القرآن لابي عبد الله محمد ابن خلف المرزبان ابن بسام الادري المحول الثالث البيان في علوم القرآن لابي عامر فضل ابن اسماعيل جرجاني - 00:09:03

رابع فنون الافنان في علوم القرآن. العالمة ابي الفرج عبد الرحمن ابن علي ابن الجوزي البغدادي. طبعا فنون الافنان مطبوعة واما الحاوي والبيان فلا نعلمهم. نعم الخامس التبيان في اداب حملة حملة القرآن - 00:09:22

للعلامة ابي زكريا يحيى ابن شرف النووي سادس البرهان في علوم القرآن للعلامة ابي عبد الله محمد ابن بهادر الزركشي الشافعى. ويعتبر كتاب البرهان كتابا جاما ماتعا لكل من سبقه ففيه من الفنون - 00:09:45

ما ليس في من سبقه بالبرهان في علوم القرآن من علوم القرآن ما ليس في الكتب المتقدمة يعني التبيان في اداب حملة القرآن فيه عدة انواع من علوم القرآن من اهمها اداب حملة القرآن - 00:10:07

وفنون الافنان في علوم القرآن ابن الجوزي في اشياء كثيرة لكن البرهان اشمل نعم السابع مواقع العلوم من موقع النجوم في علوم القرآن لجلال الدين عبدالرحمن ابن عمر بلقيني الثامن الانقان في علوم القرآن العالمة ابي بكر جلال الدين عبدالرحمن السيوطي - 00:10:29

هو اسمه ابو بكر ولا كنيته ها سيوطي كنيسة ابو بكر واضح كان اسم ابو بكر انقان في علوم القرآن ايش سوى الالتفال هو عبارة عن اه جمع مع زيادات على كتاب ابن الجوزي - 00:10:55

وكتاب الزركشي وكتاب البلقين فهمتوا الحين يعني الانقان جمع الكتب الثلاثة. فنون الافلام عن ابن الجوزي والبرهان ما الذي للزركش ومواقع العلوم للبلقين فجمع هذه الكتب الثلاث ورتتها مع زيادات لطيفة - 00:11:26

نعم تأخيرها يعني بعد الصلاة مقصودة تأخير ايش؟ لا مرتب ترتيب زمني. اه ترتيب زمني. نعم كتب هذى مرتبة ترتيبا زمنيا وهو استفاد عما ممن سبقه نعم التاسع من اهل العرفان في علوم القرآن - [00:11:52](#)

للشيخ محمد بن عبد العظيم الزرقاني طبعا من اهل عرفان والاتقان وموقع العلوم والبرهان هذه الكتب الاربعة الاخيرة فيها كثير من الاشعريات ومناهي العرفان للزرقاني امتاز عن الكتب السابقة بالهجوم على السلفيين - [00:12:18](#)

والشدة عليه مع الاسف وتلقيبهم بالقاب لا تليق وقد يسر الله لي وللشيخ محمد الخميس تحقيقا لكتاب من اهل العرفان على عدة نسخ مع الرد على ما اخطأ فيه لكن - [00:12:42](#)

الكتاب لم يرى النور بعد ادراج البكاء حبيس او مفقود نعم ما ادري والله الشيخ طالع بعض المكتبات وما ندرى الى الان يقول دورنا ما حصلنا في مكتبة المعارف تعينا عليه تعب شديد - [00:13:02](#)

نعم قال وقد الف مؤلفات كثيرة في فنون مختلفة في علوم القرآن وانما نوهنا بما هو اشمل واتم وبالتأمل الى الكتب المؤلفة المطبوعة في هذا الباب يجد المنصف انها لم تؤلف على منهج السلف الصالح في باب الاسماء والصفات - [00:13:30](#)

على كتاب احكام القرآن الامام الشافعي فانك واجد فيها التأويل في الصفات وغير ذلك من المسائل المخالفة لما كان عليه السلف الصالح اسباب تأليف الكتاب الاول تأملنا المؤلفات المطبوعة في علوم القرآن فلم نجد كتابا منها خاليا من المخالفة في العقيدة - [00:13:52](#)

بينما بين مستكثر ومقل الثاني ما تميز به شيخ الاسلام الحبر الحبر الهمام احمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام ابن تيمية الحراني المتوفى سنة ثمان وعشرين وسبعينا من الهجرة من غزارة علم - [00:14:19](#)

وجلالة قدر وامامة في الدين ومتانة في التأليف والافتاء. وقبول عند الخاصة وال العامة فاحبينا ان نجمع كلامه في مؤلف ليفيد منه الخاص والعام في هذا الباب الثالث تفرق مسائل علوم القرآن في ثنايا كتب شيخ الاسلام المختلفة - [00:14:37](#)

اما كان سببا في عسر الوصول اليها الا على القلة من المختصين في هذا الفن فارادنا ابرازها واظهارها في مؤلف واحد حتى يسهل الوصول اليها على كل مستفيد ومفيد الرابع ان كلام شيخ الاسلام رحمة الله يكون في ثنايا كتبه سردا. وقد جعلناه في عناوين ورتبتنا على مباحث - [00:14:57](#)

حتى يسهل فهمه وادراته على طلبة العلم. هذه النقطة الرابعة مهمة لان كلام شيخ الاسلام اذا لم يرتب لا يفهم ونحن في تأليفنا لهذه الرسالة رتبنا كلام شيخ الاسلام رقمنا - [00:15:23](#)

ووضعنا له ارقام وايضا وضعنا له ما يسمى بعلامات الاملاء والترقيم سهل الفهم بذلك وهذا عمل ليس باليسير كما يظن البعض بل هو امر عسير ولو ان طالب علم يسر الله عز وجل له - [00:15:45](#)

رتب فناوى شيخ الاسلام المجموع بالترقيم ابدع فيه لكان الفهم من كلام شيخ الاسلام ايسر وايسر نعم هذه الامور الاربعة هي التي جعلتنا يعني نؤلف هذه الرسالة وكان الهدف الرابع هو الاول والرابع هو الاساس - [00:16:08](#)

الاول والرابع هو الاساس الاول حتى يكون هناك مؤلف في علوم القرآن سلفي منه في المئة والرابع حتى يفهم كلام شيخ الاسلام نعم منهج الجمع والتحقيق مكتنا وقتا طويلا في جمع في مادة هذا الكتاب من ثنايا كتب شيخ الاسلام التي وقفنا عليها في الفنون المختلفة - [00:16:35](#)

وقد بلغت اكثر من ثلاثين كتابا كما في فهرس الجمع حتى تحصل لدينا المادة الغزيرة التي اعتمدنا عليها في مباحث ومسائل الكتاب قد بلغ الكتاب سنتا واربعين قد بلغ الكتاب ستة واربعين مبحثا - [00:17:01](#)

وتحوي هذه المباحث على اربع وسبعين ومائتي مسألة وفوانيد اخرى متضورة تحت عناوينها. العجيب يعني ان شيخ الاسلام لم يقصد تأليف في هذا الباب كل كلامه في علوم القرآن جاءت ابا - [00:17:22](#)

لكن لما افردناه ورتبتناه تبين لنا انه اتى باشياء عجيبة غير موجودة في كتب علوم القرآن وهذا سينتبين لكم بمقارنة اولية بينك كتاب الاتقان مثلا وهو من اجمع الكتب في هذا الباب - [00:17:40](#)

وبين هذا الكتاب ولذلك هناك مباحث في هذا الكتاب ليست موجودة لا في الاتقان ولا في مناهي العرفان ولا في البرهان نعم الجمع يعني والله تقريريا يمكن خمس سنوات للجمعة - 00:18:00

من الفا واربع مئة وواحد وعشرين تنين وعشرين ثلاثة وعشرين اربعة وعشرين خمسة وعشرين انتهينا من كتاب ستة وعشرين نعم وقال وحتى يكون هذا المؤلف جمعا وتحقيقا صرنا فيه على النحو التالي - 00:18:33

وهذا الجمع والتحقيق هذه فكرة شيخنا ابو عبد العزيز شيخ عبيد حنا ما دمنا جمعنا فخلينا نحقق فخر جنا الآيات والاحاديث وسوانا قابلنا بعض الكلمات ببعض حتى تكون اوضح نعم اولا عزونا الآيات القرآنية - 00:18:56

الاول عزونا الآيات القرآنية الى مواضيع من سور القرآن الكريم في الاصل الثاني خرجنا الاحاديث في الهاشم فان كان في الصحيحين او احدهما تفيينا به واذا كان في غير الصحيحين خرجنا الحديث من مضافه دون استقصاء - 00:19:20

ثم ذكرنا اقوال المحققين من اهل العلم على الحديث صحة وضعا. شيخ اهلك معك اذا عندهم ناقص بس خلاص طيب نعم الثالث نذكر في الهاشم ما شاء كنا في الدورة في السودان - 00:19:38

فانا حبيت اني امشي اخلي شيخ غلام بروح مع ابو فايف فمشيت بعد صلاة الفجر قبل صلاة الفجر عباس اني اروح مكان الدورة مشي فيما انتبهت الا وقف لي شخص - 00:19:59

صلاة الفجر قبل صلاة الفجر فلما وقف قال يا شيخ ما يصير تمشي اوديك في سيارتكم وهو رايح من طلابنا رايح الدورة دورة النسائي فلما وقف اذا اهله معه بصلوة الفجر - 00:20:14

قال انا ابشرك انا وزوجة نحضر الدورة العلمية فهذا شي يثلج الصدر عسى ربى يبارك فيك وفي اهل اليمن نعم هذه نعمة من الله على الانسان ان تكون له زوجة تعينه على طلب العلم. نعم - 00:20:30

الثالث نذكر في الهاشم ما اشار اليه شيخ الاسلام من الآيات والاحاديث الرابع احالة كلام شيخ الاسلام الى كتبه مع بيان الطبيعة في ثبت المراجع. ونكتفي بمصادرنا اذا كان ثمة مراجع كثيرة في - 00:20:45

الموضوع يعني احيانا نجد الموضوع نفسه مكرر في خمس ست سبعة كتب فما في داعي نذكر الكتب كلها نذكر المكان الاشمل ثم نحيل الى كتابين اذا زدنا زدنا لكن الاصل ان نحيل الى مصادرنا - 00:21:01

على الاقل اذا كان الكلام موجود في اكثر من كتاب نعم الخامس اذا اقتضى المقام اضافة كلمة توضيحا لعبارة الشيخ سليم شيخ الاسلام فان نضع ما بين قوسين هكذا ايه هذا شيء هذا شيء مهم - 00:21:18

ما تراه بين قوسين بهذه الطريقة معناه هذه من اضافات لماذا وضعنها؟ لأن كره شيخ الاسلام كان في الرد على فلان او كان في قضية كذا فناسب ان نظيف كلمة - 00:21:36

حتى يصبح الكلام غير منقطع او مفهوم نعم السادس اذا وضعنا نقاطا في وسط الكلام اذا وضعنا نقاطا في وسطها اذا وضعنا نقاطا صل لابد نقاطا ما يصير نقاطا اذا وضعنا نقاطا - 00:21:50

حطوا عليها تنوين الف وتنوين نعم اذا وضعنا نقاطا في وسط الكلام هكذا فان ذلك يعني ان هناك كلاما ترکناه وذلك خشية الاطالة او لعدم ثبت المقال للموقف اليه او لكونه استطرادا من شيخ الاسلام رحمة الله اذا شفت ثلاث نقاط - 00:22:10

معنى هذا الكلام فيه كلام محذور. طيب ليس محذوف لاحد هذه الاسباب الثلاثة اما ان الكلام لا يناسب موضوعنا اما ان الكلام فيه اطالة وليس هذا موضوعها واما ان فيه استطراد نعم - 00:22:33

السابع قد يكون في الكلام المنقول عن شيخ الاسلام سياق غير الكلام الذي سقناه له. ولكننا نظرنا الى المعنى العام فوجدناه لا يخالفه فلهذا اوردناه. هذا ذكرناه حتى لا يأتي شخص ويعترض. يقول كلام شيخ الاسلام في مسألة كان كذا. ليس انت جبتوني - 00:22:52

نحن اتينا هنا لأن الكلام ان كان في كذا لكن هنا يؤدي هذا المعنى والغرض نعم الثامن ما كان من الارقام في وسط الكلام او في ابتدائه فإنه من وضعننا. انت تعرفون شيخ الاسلام ما يحط ارقام اصلا - 00:23:12

معنى هذا الكلام وين ما تشووف رقم فهذا من عندنا نعم. التاسع نضع عناوين من كتب علوم القرآن لما لم ينص عليه شيخ الاسلام

توضيحاً للمراد ثم نسوق كلام شيخ الاسلام الدال على ذلك من غير نقص. العناوين في الغالب العناوين اخذنا - 00:23:30

ها اما من كتاب البرهان واما من كتاب علوم القرآن مباحث مطالب انا مين موجودة منك ليش؟ عشان لا يفوتنا شيء. فاذا وجدنا شيء زايد عند شيخ الاسلام وضعناه كما نبهنا عليه - 00:23:49

نعم العاشر حذف المكر اذا لم يقتضي الامر اثباته وذكره الحادي عشر اذا ذكر شيخ الاسلام في المسألة اكثر من اية او حديثاً اكثراً من اية او حديث اكتفيناه اكثراً من اية او حديث. مم - 00:24:05

الحادي عشر اذا ذكر شيخ الاسلام في المسألة اكثراً من اية او حديث اكتفينا ببعضها وذلك طلباً للاختصار ما لم نرى ان مقام يقتضي الاختصار. الاستقصاء. احسن الله اليك. نعم. الثاني عشر اذا ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله امثلة متعددة - 00:24:28

فنختصر على فنختصر على بعضها الثالثة عشر نذكر كلام شيخ الاسلام رحمة الله كما هو. واذا كان هناك رأي اخر صواب في نظرنا ذكرناه في الامام ونذكر الخلاف مع ذكر الراجح - 00:24:48

هذا نادر ولم يأتي الا حسب ذهني الان الا في موضعين شيخ الاسلام مثل الشافعي يرى ان القرآن لا ينسخ السنة ونحن خالفناه في هذا نعم الرابع عشر قد نذكر كلاماً لشيخ الاسلام في الحاشية من باب الفائدة - 00:25:09

خامس عشر اذا كان ثم لشيخ الاسلام كلام قد يفهم انه مختلف ونذكر وجه الجمع بينه او الراجح عنه السادسة عشر الاحالة الى الموضع التي نقل عنها شيخ الاسلام رحمة الله اذا امكن - 00:25:37

السابعة عشر ترجمة غير المشهورين من الاعلام وتوضيح المبهم والمهمل يا عبد الرحمن المبهم يقول عن رجل عن شيخ هذا يسمى مبهم واما المهمل يقول محمد طيب من هو محمد - 00:25:54

قل عبد الله من هو عبد الله نعم ومهمل ومبهم ما فيه راو لم يسب مثل عن رجل نعم لا نسخاً السنة بالقرآن يقول كيف ينسخ الاعلى الادنى هذا سيأتي سيأتي ان شاء الله كلام - 00:26:18

نعم الثامنة عشر نعرف ببعض المصطلحات العلمية في علوم القرآن التي لم ترد في كلام شيخ الاسلام التاسع عشر البيان والمعاني وكلمات بيان معاني الكلمات الغربية العشرون ذكر امثلة بما لم نقف له على مثال في كلام شيخ الاسلام - 00:26:45

الحادي والعشرون نميز موضع الشاهد من الكلام نذكر الامثلة لما لم نقته على مثال في كلام شيخ الاسلام في لاح في الحاشية يصبح المتن انت مرتاح انه كله كلام شيخ الاسلامي - 00:27:12

نحن ليس لنا فيه الا العنوان والجمع والترقية نعم الحادي والعشرون نميز موضع الشاهد من الكلام بخط خفين سواء كان في اول الكلام او في اوسطه او في اخره يعني والعشرون اذا اذا تيقنا خطأ في العبارة المنقوله اصلاحها وفق القواعد العربية والالمانية في الاصل - 00:27:26

واشرنا الى ذلك في الحاشية الثالث والعشرون نذكر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان شيخ الاسلام قد ذكر هكذا صلى الله عليه وسلم يعني كتابته نعم واذا لم يذكرها المصنف فانا نذكرها بعلامته هكذا صلى الله عليه وسلم. يعني رسم - 00:27:50

نعم الرابع والعشرون المصطلحات اذا قلنا المجموع فهو مجموع الفتاوى. واذا قلنا الدرس فالمراد درء تعارض العقل والنقل الخامس والعشرون الفارس الفهارس العلمية وضمنها لهذا الكتاب خمسة فهارس علمية على النحو التالي اولاً فارس الاحاديث النبوية - 00:28:13

ثانياً فهارس الاعلام المترجم لهم. الصواب فيها صلوا عليه ها شباب انتبهوا الصواب فيه وليس فهرس بهرسة وفهرساً نعم ومن جمع الشيخ بالفتح الجمع بالفتح ثالثاً فهرس مصادر الجمع وهي كتب شيخ الاسلام التي رجعنا اليها. رابعاً تهرس مصادر مراجع التحقيق. خامساً - 00:28:35

تهرس الموضوعات خطة الكتاب صرنا في وضع خطة الكتاب على النحو التالي. المبحث الاول مقدمة في علوم القرآن وفيه خمس مسائل تبون نقرأ المباحث كاملة سيأتي ندخل احسن لانه سيأتي فرداً فرداً - 00:29:11

لا وما اظن في خطأ مطوي عشان نبه عليه بعد على طول انتقال الى وبعد هذا الشرط وبعد هذا السرد لخطة البحث نطلب من

المشايخ الفضلاء وطلبة العلم الاعزاء والاخوة القراء من امثالكم طلبة العلم - 00:29:30

العلم الاعزاء من امثالك نعم ان يسعفونا بما قد يجدونه من اخطاء مطبعية او علمية. فان العمل البشري لا يبلغ الكمال الا ما شاء الله تعالى. وليرعلم القارئ ان الكريم ان الكتاب قد استغرقنا فيه جهدا ووسعنا وعلينا غرم ولك غنمه فخذه عندي - 00:29:50
اولا وقد ان الاوان للشروع في المقصود من هذا الكتاب وقد سميته امتناع ذوي العرفان بما اشتغلت عليه كتب شيخ اسلام الامام ابن تيمية من علوم القرآن. هذا الاسم من شيخنا ابو عبد العزيز - 00:30:14

ولما كانرأيي يكون الاسم علوم القرآن عند الشيخ اسلام ابن تيمية قال لا كل كتب ولوه القرآن على وزن النون الفرقان البرهان اه
اه فنون الافلام قال هنا بعد لازم نحط على وزن النون - 00:30:31

فحطم تاع ذوي العرفان قلت له خلاص متناع ذوي العرفان بما اشتغلت عليه كتب شيخ اسلام الامام ابن تيمية من علوم القرآن. نعم
والله المستعان وعليه التكالان وحسينا ونعم الوكيل. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين - 00:30:52

وكتبه عبيد بن عبد الله بن سليمان الجابري نعم. والدكتور محمد هشام محمد طاهري المدينة المنورة في غرة جمادى الثانية عام سبع
وعشرين واربع مئة الف للهجرة. ولا شك انها منورة بالايام لكن - 00:31:12

مكتوب منورة عندك نبوي انت تقرأ اللي في ذهنه الصحابة رضوان الله عليهم كانوا يقولون المدينة النبوية بسائلكم سؤال نسبة
المدينة الى النبي صلى الله عليه وسلم اشرف والليل النور اشرف - 00:31:32

فهذا خطأ صوفي والناس مشوا على المدينة المنورة والا فاول من الف في تاريخ المدينة هو الامام ابن فبشبة وهو كتاب كتبه الذي
الفه عن المدينة عنوانه تاريخ المدينة النبوية - 00:31:50

لكن مع الاسف حتى اللي طبعوا الكتاب بعدين غيروا عنوان الكتاب طريق المدينة المنورة لا شك انها منورة بالايام لكن نسبتها الى
النبي صلى الله عليه وسلم هذا هو الافضل نعم - 00:32:12

المبحث الاول مقدمة في علوم القرآن وفيها خمس مسائل. هم. المسألة الاولى اشتغال القرآن على العلوم النافعة. هذا غير موجود في
كتب السابقة في علوم القرآن. نعم. ومن شرف القرآن انه مشتمل على كل العلوم الخيرة التي كانت الكتب السابقة - 00:32:28

مشتملة عليها. قال شيخ اسلام ابن تيمية رحمه الله. قال الحسن البصري انزل الله مئة كتاب واربعة كتب من السماء اودي علومها
اربعة منها التوراة والانجيل والزيور والفرقان. ثم اودي علوم هذه الاربعة الفرقان. ثم اودي - 00:32:49

دع علوم القرآن المفصل ثم اودي علوم المفصل فاتحة الكتاب. هذه فائدة الان لو لم يعني تحصل الفائدة من هذا المجلس الا ان الكتب
المنزلة ها مائة كتاب واربعة كافية - 00:33:09

كان عندك علم فيه يا عبد الرحمن يكفي اي فايدة لطيفة كم كتاب انزله الله؟ مئة كتاب واربعة كتبها يا احمد كنت اعرف هذى
الفايدة خلاص اذا هذه كافية اليوم - 00:33:28

نعم طبعا هذا الحديث وان تكلم في اسناده بعض العلماء لكن الامام ابن حبان يراه صحيحا ولهذا ورده في صحيحه نعم ولهذا واقرره
الامام ابن كثير رحمه الله نعم ولهذا قال من قال من السلف ان الله جمع الكتب المنزلة في القرآن وجمع علم القرآن في المفصل وجمع
علم المفصل - 00:33:44

في فاتحة الكتاب وجمع علم فاتحة الكتاب في قوله ايها نعبد واياها نستعين وينبغي الوصية به ويعلومه. قال شيخ اسلام رحمه الله
جماع الخير ان يستعين بالله سبحانه في تلقي العلم الموروث عن النبي صلى الله - 00:34:17

عليه وسلم فانه هو الذي يستحق ان يسمى علما وما سواه اما ان يكون علما نافعا واما ان لا يكون علما. وان كان علما
نافعا فلا بد ان يكون في ميراث محمد صلى الله - 00:34:37

صلى الله عليه وسلم ما يغنى عنه مما هو مثله وخير منه ولتكن همتهم فهم مقاصد الرسول صلى الله عليه وسلم في امره ونهيه
وسائل كلامه. اذ اطمئن قلبه ان هذا هو مراد - 00:34:52

رسول الله ان هذا هو مراد الرسول صلى الله عليه وسلم فلما يعدل عنه فيما بينه وبين الله تعالى. ولا مع الناس اذا امكنته ذلك 00:35:10
وليجهد ان يعتصم في كل باب من ابواب العلم -

باصل مأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واما في باب فهم القرآن فهو دائم التفكير في معانيه والتذكرة للفاظه واستغناه بمعاني القرآن حكم حكمه وحكمه. احسنت. وحكمه عن غيره - 00:35:24

من كلام الناس وحكمه عن غيره من كلام الناس. يعني يستغنى بمعاني القرآن وحكم القرآن عن حكم كلام الناس ليش الناس الحين 00:35:45
ويحبون الغرائب والقصص اه ليش؟ لأنهم ما عرفوا الاستغناء بالقرآن -

لو عرفوا الاستغناء بالقرآن ما تكلموا بغير القرآن نعم اذا سمع شيئا من كلام الناس وعلومهم عرضه على القرآن فان شهد له بالتزكية 00:36:05
قبله والا رده وان لم يشهد له -

ولا رد وقف وهمته عاكفة وهمته على مراد ربه من كلامه ولا يجعل همته فيما حجب به اكتر الناس من العلوم عن حقائق 00:36:22
القرآن. اما بالوسوسة في خروج حروفه وترقيقها -

وایمانها والنطق بالمد الطويل والقصير والمتوسط وغير ذلك فان هذا حائل للقلوب قاطع لها عن فهم من مراد الرب من كلامه وكذلك 00:36:41
شغل النطق باندرتهم وضم الميم من عليهم ووصلها بالواو وكسر الهاء -

ضمنها ونحو ذلك كذلك مراعاة النغم وتحسين الصوت وكذلك تتبع وجوه الاعراب واستخراج التأowيات المستكورة التي هي بالالغاز 00:37:04
والحادي اشبه منها بالبيان وكذلك صرف الذهن الى حكاية اقوال الناس ونتائج افكارهم -

كذلك تأويل القرآن على قول من قلد دينه او مذهبة فهو يتعسف بكل طريق حتى يجعل القرآن تبعا لمذهبة. وقوية لقول امامه. لا 00:37:23
 يجعل القرآن ااما وانما يجعل القرآن تابعا لاما -

هذه مصيبة الناس اليوم الواجب على الانسان ان يجعل القرآن ااما واما صح يجعل القرآن ااما واما ويجعل كلام الناس تبعا 00:37:41
لهذا الامام والامام نعم كل محظوظون بما لديهم عن فهم مراد الله في من كلامه في كثير من ذلك او اكثره -

وكذلك يظن من لم يقدر من لم يقدر القرآن حق قدره انه غير كاف في معرفة التوحيد والاسماء والصفات وما يجب لله وينبه عنه بل 00:38:09
الكافي في ذلك عقول الحيارى والمتهويين -

الذين كل منهم قد خالف صريح القرآن مخالفة ظاهرة. وهؤلاء اغلب الناس حجابا عن فهم كتاب الله تعالى والله سبحانه وتعالى اعلم 00:38:25
اذا هذه مسألة عظيمة للاخوة الذي لا يقدر القرآن حق قدره يحجب عنه -

يحجب عنه فالواجب على الانسان ان يعطي القرآن حقه حتى ينور الله بصيرته ولا يحجب نعم بل ان مم بل الكافي في ذلك عقول 00:38:47
الحيارى والمتهوك بكسر لوجه المتهوك هو الذي يقول الكلام بلا دليل -

نعم بل ان طريق العلم الحقيقي هو ما كان مبنينا على علم الوحي العلم ينال بالحس والعقل وما يحصل بهما. وبوحي الله لانبائه الذي 00:39:18
هو خارج عما يشتراك فيه الناس من الحس والعقل -

ولهذا قيل الطرق العلمية البصر والنظر والخبر الحس والوحى الحس والقياس القياس والنبوة يعني في اخطاء حصل فينبغي 00:39:42
عليكم ان تصلحوها ولهذا قيل الطرق العلمية ما هي الطرق العلمية -

اذا تبون ترقبونه ما في مشكلة ولهذا قيل الطرق العلمية البصر. فاصلة والنظر فاصلة واضح البصر فاصلة والنظر فاصلة بعدين والخبر 00:40:02
ایوه هذا الثالث الحس والعقل والوحى الان تقسيم ثالث قال والوحى نقطتين الحس فاصل والقياس فاصلة والنبوة فاصلة -

نعم شيخنا الخبر يعني ترائي احسنت الخبر ثالث خبر حسي خبر عقلي خبر هو الوحى. نعم احسن الله اليكم قال والمسلمون حصل 00:40:40
لهم من العلوم النبوية والعلقانية ما كان للامم قبلهم -

وامتنعوا عنهم بما لا تعرفه الامم. ما اتصل اليهم من عقليات الامم هذبوا لفظا ومعنى حتى صار احسن مما كان عندهم ونفوا عنه من 00:41:00
الباطل وضموا اليه من الحق. ما امتنعوا به على من سواهم -

كذلك العلوم النبوية اعطتهم الله ما لم يعطه امة قبلهم. وهذا ظاهر لمن تدبر القرآن مع تدبر التوراة والانجيل فانه يجد من فضل علم القرآن ما لا يخفى الا على العميان انتهاكا - [00:41:19](#)

هذا كله يدلنا على ان القرآن مشتمل على العلوم النافعة. نعم. في جميع المجالات في باب اصلاح الدنيا والدين في باب الاعتقادات في باب العبادات في باب المعاملات في باب الاخلاق في باب السياسة الشرعية - [00:41:34](#)

نعم المسألة الثانية اهتمام السلف بعلوم القرآن اهتمام السلف بالقرآن فوق كل اهتمام اعتنوا به لفظا ومعنى ونقا وحفظا وذلك يتبيّن باوجه ذكرها شيخ الاسلام رحمة الله احدها ان العادة المطردة التي جبل الله عليهابني ادم توجب اعنتائهم بالقرآن المنزل عليهم لفظا ومعنى - [00:42:00](#)

بل ان يكون اعنتائهم بالمعنى اوكد. فانه قد علم انه من قرأ كتابا في الطب او الحساب او النحو او الفقه او غير ذلك فانه لا بد ان يكون راغبا في فهمه وتصور معانيه فكيف بمن قرأوا كتاب الله تعالى المنزل؟ فكيف بمن قرأ - [00:42:28](#)

كتاب الله تعالى المنزل اليهم الذي به هدتهم الله وبه عرفهم الحق والباطل والخير والشر والهدى والضلال والرشاد والغيب. فمن المعلوم ان في فهمه وتصور معانيه اعظم الرغبات بل اذا سمع المتعلم من العالم حديثا فانه يرغب في فهمه فكيف بمن يسمعون كلام الله من المبلغ عنه - [00:42:48](#)

بل ومن المعلوم ان رغبة الرسول صلى الله عليه وسلم في تعريفهم معاني القرآن اعظم رغم رغبته في تعريفهم حروفه فان الحروف بدون المعاني لا تحصل المقصود اذ اللفظ انما يراد للمعنى - [00:43:16](#)

طبعا هذا الكلام انما ذكرناه ببيان ان السلف وعلى رأسهم الصحابة اهتموا بفهم القرآن وعلوم القرآن وليس الامر كما يظنه بعض المتكلمين ان السلف لم يفهموا القرآن نعم قال ابو عبدالرحمن السلمي حدثنا الذين كانوا يقرؤوننا القرآن عثمان بن عفان وعبد الله بن مسعود وغيرهما - [00:43:35](#)

انهم كانوا اذا تعلموا من رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر ايات لم يجاوزوها حتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل. قالوا تعلمنا القرآن والعلم والعمل الوجه الثاني ان الله سبحانه وتعالى قد حضهم على تدبره وتعقله واتباعه في غير موضع كما قال تعالى - [00:44:06](#)

كتاب انزلناه اليك مبارك ليتدبروا اياته وقال تعالى افلا يتذمرون القرآن ام على قلوب نقفالها وقال تعالى افلم يتذمرون القول ام جاءهم ما لم يأت ابائهم الاولين قال تعالى افلا يتذمرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. فاذا كان قد حض الكفار والمنافقين - [00:44:29](#)

على تدبره. علم ان معانيه مما يمكن الكفار والمنافقين فهمها ومعرفتها فكيف لا يكون ذلك ممكنا للمؤمنين وهذا يبيّن ان معانيه كانت معروفة بينة لهم الوجه الثالث هي الوجه الثالث انه قال انا انزلناه قرآننا عربيا لعلكم تعقلون. وقال تعالى انا جعلناه - [00:44:57](#) عربيا لعلكم تعقلون. فبيّن انه انزله عربيا. لان يعقل والعقل لا يكون الا مع العلم بمعانيه الوجه الرابع انه ذم من لا يفهمه فقال تعالى واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا. وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفهوه وفي - [00:45:24](#) اذانهم وقرأ وقال تعالى فما فهم لهم القوم لا يكادون يفهون حديثا فلو كان المؤمنون لا يفهونه ايضا لكانوا مشاركين للكفار والمنافقين فيما ذمهم الله تعالى به. هذا الوجه قوي جدا - [00:45:48](#)

الله ذم من لا يفهم القرآن فلو قلنا ان السلف ما فهموا ايات الصفات مثلا او ما فهموه بعذ الایات في القرآن فمعنى هذا انهم اشتركوا مع الكفار المشركين في هذا الذنب - [00:46:06](#)

وهو عدم الفهم للقرآن ومعرفة ان هذا الذنب انما هو متوجه لمن لم يفهم. فدل ان الصحابة فهموا القرآن نعم الوجه الخامس انه ذم من لم يكن حظه من السمع الا سماع الصوت دون فهم المعنى واتباعه فقال تعالى - [00:46:22](#) مثل الذين كفروا كمثل الذي ينزع بما لا يسمع الا دعاء ونداء. صم بكم عمي فهم لا يعقلون وقال تعالى ام تحسب ان اكثراهم يسمعون او يعقلون انهم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا. وقال تعالى - [00:46:45](#)

ومنهم من يستمع اليه حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذين اوتوا العلم ماذا قال انفا؟ اولئك الذين الله على قلوبهم واتبعوا اهواهم وامثال ذلك وهم المنافقون سمعوا صوت الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يفهموا. قالوا ماذا قال انفا؟ اي الساعة. وهذا كلام من لم - 00:47:04

يفقهوا من لم يفقه قوله. فقال تعالى اولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا اهواهم ومن جعل السابقين الاولين من المهاجرين والانصار والتابعين لهم باحسان غير عالمين بمعاني القرآن جعلهم منزلة - 00:47:31

الكفار والمنافقين فيما ذمهم الله تعالى اليهم الوجه السادس ان الصحابة رضي الله عنهم فسروا للتابعين القرآن كما قال مجاهد عرضت المصحف على ابن عباس من اوله الى اقف عند كل اية منه واسأله عنها - 00:47:50

ولهذا قال سفيان الثوري اذا جاءك التفسير عن مجاهد فحسبيك به وكان ابن مسعود رضي الله عنه يقول لو اعلم احدا اعلم بكتاب الله مني تبلغ الابل لاتيته وكل واحد من اصحاب ابن مسعود وابن عباس رضي الله عنهم نقل عنه من التفسير ما لا يحصيه الا الله. ونقول بذلك عن الصحابة - 00:48:12

والتابعين ثابتة معروفة عند اهل العلم بها قال ويدل على اهتمام المسلمين بالقرآن انه عندهم منقول عن نبيهم نقلها متواترا ثلاثة امور الاول لفظ القرآن. الثاني ومعانيه التي اجمع المسلمين عليها الثالث السنة المتواترة. وهي الحكمة التي - 00:48:37 انزلها الله عليه غير القرآن المسألة الثالثة علم القرآن افضل من كل علم وهذه المسألة يجب على الانسان ان يعترض بها ان علم القرآن الكريم افضل من كل علم واذا علم الانسان هذا الفضل - 00:49:01

لم يعده ولم يتجاوزوا الى غيرها نعم قال شيخ الاسلام رحمه الله وثبت ان عثمان افضل لان علم القرآن اعظم من علم السنة. وفي صحيح مسلم وغيره مقارن بين علي - 00:49:24

وبين عثمان رضي الله تعالى عنهم يقول فثبتت ان عثمان افضل بان علم القرآن اعظم من علم السنة ومعلوم ان الله عز وجل خص عثمان بجمع القرآن فيكون من هذه الجهة هو افضل من - 00:49:43

علي رضي الله عنه نعم قال وفي صحيح مسلم وغيره انه قال يوم القوم اقرأهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاعلهم بالسنة. وعثمان القرآن كله بلا ريب. في حياة النبي - 00:50:05

صلى الله عليه وسلم وكان من قراء الصحابة وكان من كتاب الوحي وهو رضي الله تعالى عنه ختم رسول الله صلى الله عليه وسلم زوج ابنته نعم المسألة الرابعة من اهم علوم القرآن فهمه - 00:50:25

قال شيخ الاسلام رحمه الله فهم القرآن ووضع كل شيء موضعه هو طريق الصحابة والتابعين لهم باحسان الله تعالى ما ارسل رسول الله بلسان قومه ليبيّن لهم وما يمكن بيان الرسول صلى الله عليه وسلم الا على طريقة اللغة المعروفة. وان وقع خطأ - 00:50:48

في فهم بعض الناس هنا افتحوا قوس مو مكتوب اكتبوا حطوا قوسين صغيرين والله تعالى ما ارسل رسول الله ان هذا كلام شيخ الاسلام بس ما ندرى كيف نسينا وبين بعد - 00:51:08

لا هذا كلام انتهى الان قال شيخ الاسلام فهم القرآن ووضع كل شيء هو طريق الصحابة والتابعين لهم باحسان. هذا من وين؟ مجموع الفتاوى انتهى الان افتح قوس جديد بس هنا ناسيين نحط قوس نحط قوسين صغيرين - 00:51:31 والله تعالى ما ارسل رسوله ما يحتاج والله تعالى ما بس حط قوسين صغيرين. بداية. نعم من والله تعالى انزل كتابه بلسان العرب وهو لابد ان ينزله بلسان من الالسنة - 00:51:47

من الالسنة واكملا الالسنة واكملا الالسنة لسان العرب. السراب الافراغ. اكملا الالسنة احسن من اهل السنة نعم لو قال قائل لك لماذا انزل الله القرآن بلغة العرب تقول له لابد من انزال الكتاب بلغة ما - 00:52:09

ولا؟ حتى يفهمه الناس حتى يفهمه الناس ولما كان لسان العرب اكملا الالسنة بيانا انزل الله القرآن بهذا اللسان هذا هو السبب وذلك اللغة العربية من حيث كثرة من حيث حروف الهجاء وسط - 00:52:33

لا حروف قليلة كبعض اللغات ولا كثيرة كبعض اللغات من حيث الدلالة الصوتية اللغة العربية ليست قوية لا يصلح فيها الاحاسيس
وليس ضعيفة هي وسط فاينما بحثت تجد اللغة العربية من اي جهة - 00:53:00

اكم اللغات نعم قال واكم البلاعه بلاغه القرآن باتفاق اهل العلم بذلك قد غلط في كثير من فهم القرآن من لا يحصيه الا الله تعالى
حتى في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. كون الناس غلطوا في فهم - 00:53:22

القرآن لا يعني ان القرآن ليس بلغ بل ان القرآن اكم الكتب بلاغه ففهم بلاغته من اهم علومه. نعم قال وهكذا قوله تعالى ساصرف
عن اياتي الذين يتکبرون في الارض بغير الحق - 00:53:42

قال طائفة من السلف امنعوا قلوبهم عن فهم القرآن. قال والمطلوب من القرآن هو فهم معانيه والعمل به فان لم تكن به همة حافظه لم
يکن من اهل العلم والدين. والله سبحانه اعلم. طيب اذا كان همة حافظه مو فهم القرآن - 00:54:02

لا يسمى عالما وانما يسمى حافظا نعم المسألة الخامسة الحاجة الى فهم القرآن ولو حاجة الامة ماسة الى فهم القرآن الذي هو حبل
الله المتين ذكر الحكيم والصراط المستقيم. الذي لا تزيغ به الاهواء ولا تلتبس به الالسن - 00:54:21

ولا يخلق عن كثرة الترديد ولا تنقضي عجائبه ولا يشبع من ولا يشبع منه العلماء. من قال به صدق ومن عمل به اجهل ومن حكم به
عدل. من دعا اليه هدي الى - 00:54:43

راض مستقيم من تركه من جبار قصمه الله من ابتغى الهدى في غيره اضلله الله. قال تعالى قال اهبطا منها جمیعا بعضكم لبعض عدو
فاما يأتینکم مني هدى فمن اتبع هدای فلا يضل ولا يشکي. ومن اعرض عن ذکری فان له - 00:54:58

عيشه ضنکا ونحشره يوم القيمة اعمي. قال ربی لما حشرتني اعمي وقد كنت بصيرا؟ قال كذلك اياتنا فنسیتها وكذلك اليوم تننسی
وقال تعالى قد جاءکم من الله نور وكتاب مبین. يهدی به الله من اتبع رضوانه سیل السلام. يخرجهم من الظلم - 00:55:18

قاتل النور باذنه ویهديهم الى صراط مستقيم وقال تعالى الف لام راء كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن
ربهم الى صراط العزيز الحبيب الله الذي له ما في السماوات وما في الارض - 00:55:42

وقال تعالى وكذلك اوحی اليک روح من امرنا ما كنت تدری ما الكتاب ولا الایمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك
لتهدي الى صراط طین مستقيم. صراط الله الذي له ما في السماوات وما في الارض - 00:56:02

الا الى الله تصیر الامور. الحاجة الى فهم القرآن اعظم من حاجة الناس الى فهم المأكل والمشارب وصناعتها لان فهم القرآن معین على
الوصول الى جنان الله عز وجل والوصول لرضا الله - 00:56:21

تبارک وتعالى والباقر والمشارب فهمها وتركيباتها معینة لبقاء الابدان فقط نعم المبحث الثاني بيان المکی والمدنی نعم في فرق بين
القراء والحرف الحفاظ او الحافظ هو الذي يحفظ الحروف واما القراء فهو العالم - 00:56:44

الذی يحفظ الحروف ويفهم المعنى ندخل في المبحث الثاني نعم هذه خمسة مسائل واضحة نعم لا هذا قارئ هذا اصطلاح اصطلاح
حدث واما في اصطلاح الشرع يوم القوم اقرأهم لكتاب الله المقصود به الحافظ الفاهم - 00:57:13

واضح؟ نعم يعني لذلك ابن مسعود يقول يحفظون حروفه ويضيعون حدوده. فسماه حافظ نعم المبحث الثاني بيان المکی والمدنی
وفيه ست مسائل. المسألة الاولى فوائد معرفة المکی والمدنی بمعرفة المتأخر يمكن معرفة الناسخ - 00:57:44

او المخصص قال شیخ الاسلام رحمة الله قوله وطعام الذين اتوا الكتاب حل لكم وطعامکم حل لهم والمحصنات من المؤمنات
والمحصنات من الذين اتوا الكتاب من قبلکم خاص في اهل الكتاب ومتأخر عن قوله ولا تنکروا المشرکات - 00:58:09

وتلك الاية لا تتناول اهل الكتاب وان تناولتهم فهذا خاص متأخر فيكون لاصقا ومحضها وقد اتفق العلماء على ان الخاصة المتاخر هو
المقدم على العام المتقدم الفائدة الاولى ایش الفایدة من معرفة المکی والمدنی - 00:58:30

نعرف اه اذا عرفنا ان هذه الاية مکية فما يمكن ان الاية ها المکية تنسخ الاية المدنی ما يمكن لان من شرط النسخ تأخر نزوله واضح؟
واضح ما يمكن تكون ایة مخصصة متقدمة النزول - 00:58:51

واضح لان العام لا بد ان يكون مسبوقا على المخصص فهذه فائدة مهمة جدا بمعرفة المکی والمدنی نعرف این الناسخ واین المنسوخ

الثانية معرفة اوقات الحوادث. قال شيخ الاسلام رحمة الله وامره ان يقول في سورة سبحانه - 00:59:13

وهي سورة مكية افتتحها بذكر الاسراء وهو كان بمكة بنص القرآن والخبر المتواتر الثالثة معرفة كذب المنقول قال رحمة الله الطرق التي يعلم بها كذب المنقول منها ان يروى خلاف ما علم بالتواتر والاستفاضة. مثل ما يعلم من غزوات النبي - 00:59:37

صلى الله عليه وسلم التي كان فيها القتال كدر واحد ثم الخندق ثم خير ثم فتح مكة ثم غزوة الطائف والتي ان لم يكن فيها قتال في غزوة تبوك وغيرها. ما نزل من القرآن في الغزوات كنزول الانفال بسبب بدر - 01:00:00

ونزول اخر ال عمران بسبب احد ونزول اولها بسبب نصارى نجران وننزو سورة الحشر بسبببني النضير. وننزو الاحزاب بسبب الخندق وننزو سورة الفتح بسبب صلح الحديبية براءة بسبب غزوة تبوك وغيرها. وامثال ذلك - 01:00:18

هاي فائدة لطيفة الايات التي تتحدث عن غزوة بدر موجودة في الانفال والایات التي تتحدث عن غزوة احد موجودة في ال عمران. والایات التي تتحدث عن صلح الحديبية هي سورة الفتح - 01:00:41

والایات التي تتحدث عن غزوة الاحزاب او الخندق هي في سورة الاحزاب والایات التي تتحدث عن غزوة تبوك هي في سورة التوبه نعم فاذا روي في الغزوات وما يتعلق بها ما يعلم انه خلاف الواقع علم انه كذب - 01:01:02

مثل ما يروى هذا الرافعي وامثاله من الرافعية وغيرهم من الاكاذيب الباطلة الظاهرة في الغزوات كما تقدم التنبيه عليه مثل ان يعلم نزول القرآن في اي وقت كان هذا مثل اللي يقول لك - 01:01:26

ان انتبه لهذه المسألة مثل اللي يقول لك ان القرآن كان حقه ان ينزل على علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ليش؟ قال لانه كان شبيها بالنبي فجاء جبريل فاخبره - 01:01:41

طيب يا غبي كيف يخطئ جبريل ووقت ووقت ازال القرآن كانوا النبي صلى الله عليه وسلم عمره اربعين سنة وعلي بن ابي طالب ما بلغ حتى العشرين كان عمره اثنعشرين سنة. شلون ما يفرق جبريل بين ابو اربعين سنة وبينه ابو اثنعشرين سنة - 01:02:00

غباوة واظحة صح نعم اذا هذه التواريخ مهم جدا في معرفة التكذيب لذلك يقولون انه في عهد نسيت منه اظن الزهري ان هشام ابن عبد الملك جاء اليه رافعه و جاء عفوا جاء اليه يهودي - 01:02:21

وزعم اليهودي انتبه الان زعم اليهودي ان عنده كتاب من النبي صلى الله عليه وسلم بان خير لليهود تالدة ابدية فتحية لهشام بن عبد الملك ماذا يقول قال ما وجدوا احد قال جيبيوه - 01:02:45

اعلم الناس بالصيغ والمفازل فجابوا ابن الشعب فقال ابن شهاب ارني انظر الى الكتاب فنظر اليه. قال يا امير المؤمنين هذا كذب قال كيف علمت انه كذب قال انه يقول وكتبه معاوية. معاوية رضي الله عنه ما اسلم الا بعد صلح الحديبية - 01:03:05

لاحظ وبعد فتح مكة وفتح خير كان متى كان قبل فتح مكة اتنى خير قبل فتح مكة فهذا دل على كذبه قال وشهد به انتبه وشهد بهذه اه الرسالة او بهذا العهد والصلح - 01:03:29

هم كاتبين وشهد به سعد ابن معاذ طيب سعد ابن معاذ توفي بعد غزوة الخندق. كيف يشهد وهو ميت هذا شي مهم جدا معرفة التواريخ. نعم. وقال قد ثبت لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه - 01:03:50

والحسن والحسين علي بن الحسين وابنه محمد وجعفر بن محمد من المناقب والفضائل ما لم يذكره هذا المنصف الرافعي؟ هذا المصنف وبين ما لم يذكره هذا المصنف الرافعي وذكر اشياء من الكذب يقصد الحلي طبعا - 01:04:08

نعم. وذكر اشياء من الكذب تدل على جهل ناقلها لقوله نزل في حقهم هل اتنى فان سورة هل اتنى مكية باتفاق العلماء؟ وعلي انما تزوج فاطمة بالمدينة بعد الهجرة. ولم يدخل بها الا بعد غزوة بدر - 01:04:34

وولد له الحسن في السنة الثالثة من الهجرة والحسين في السنة الرابعة من الهجرة بعد نزول هل اتنى بسنين كثيرة وقول القائل انها نزلت فيهم من الكذب الذي لا يخفى على من له علم بنزول القرآن. وعلم باحوال هؤلاء السادة الاخيار - 01:04:53

مثل اللي يجييك تقول لك والتين والزيتون وطور سنين هو الحسن والحسين وعلي طيب هذه السورة نزلت في مكة. ما في لا حسن ولا حسين. شلون هذا يعني يدلك على جهالة بعض الناس نعم - 01:05:12

الرابعة معرفة التدرج في التشريع. قال شيخ الاسلام رحمة الله قال الله تعالى ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذير نذيرا فلما تطع

الكافرين وجاهمهم به جهادا كبيرا. فامر الله سبحانه وتعالى ان يجاهد الكفار بالقرآن جهادا كبيرا. وهذه - 01:05:31

السورة مكية نزلت في مكة قبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم. وقبل ان يؤمر بالقتال ولم يؤذن له وانما كان هذا بالعلم والقلب والبيان والدعوة لا بالقتال. واما القتال فيحتاج الى التدبير والرأي - 01:05:51

العلم بالتدبر بالتشريع يخرج الانسان من الاشكاليات كثيرة وهذا لا يمكن العلم به الا بمعرفة المكي والمدني لما يقرأ الانسان

وجاهمهم به جهادا كبيرا في سورة الفرقان يقول شلون يجاهمهم في مكة ما في جهاد - 01:06:09

لان ذهنه ان الجهاد يعني القتال وهذا غلط ليس غلط القتال فرد من افراد الجهاد القطار ديا لهم طرد من افراد الجهاد يعني لو واحد سألكم يا شباب وقال لكم انه لا يلزم من كون الانسان مجاهد ان يقاتل طيب ابراهيم عليه السلام ها؟ ها؟ مجاهد. طيب وموسى عليه

مجاهد لكن لم يقاتل انه لا يلزم من كون الانسان مجاهد ان يقاتل طيب ابراهيم عليه السلام ها؟ ها؟ مجاهد. طيب وموسى عليه

السلام وصالح وما قاتلوا طيب ما يقال انهم ما قاتلوا ليسوا مجاهدين مثل ما يفهم بعض الناس - 01:06:51

واضح هذا الكلام لذلك يعني والذين جاهدوا فيما نهديهم سبلا هذة مكية لكن دل على ان الجهاد اعم من القتال. نعم قال وسورة المائدة مدنية بالاجماع. وسورة المائدة ايش مدنية بالاجماع - 01:07:12

وسورة الانعام مكية بالاجماع فعلم ان تحليل الطيبات كان بالمدينة لا بمكة. نعم خذ لك نسخة من الكتاب نعم اي نعم يعني هذا كون

سورة المائدة مدنية بالاجماع وسورة الانعام مكية بالاجماع - 01:07:35

فيه دلالة على ان تحليل الطيبات كان بالمدينة لا بمكة واضح هذا حلال هذا حرام كان بالمدينة. نعم الخامسة معرفة تعدد اسباب النزول قال شيخ الاسلام رحمة الله وسورة قل هو الله احده اكثراهم على انها مكية وقد ذكر في اسباب النزول سؤال المشركين بمكة - 01:08:00

سؤال الكفار من اهل الكتاب واليهود بالمدينة. وقد ذكر وقد ذكر في اسباب نزولها سؤال المشركين بمكة. هم وسؤال الكفار من اهل الكتاب واليهود بالمدينة ولا منافاة فان الله انزلها بمكة اولا. ثم لما سئل نحو ذلك انزلها مرة اخرى. وهذا مما ذكره طائفة من - 01:08:25

كما و قالوا ان الاية او السورة قد تنزل مرتين او واكثر من ذلك. والمراد بذلك انه اذا حدث سبب يناسبها نزل جبريل فقرأها عليه

ليعلمها انها تتضمن جواب ذلك السبب. ليعلمها ليخبره - 01:08:49

ان هذه هذا السبب داخل في عموم تلك الاية ليعلمها نعم ليعلمها انها تتضمن جواب ذلك السبب وان كان الرسول يحفظها قبل ذلك.

والواحد منا قد يسأل عن مسألة يذكر له الاية ويذكر له الاية والحديث - 01:09:08

ليبين له دلالة النص على تلك المسألة. وهو حافظ لذلك. لكن يتلى عليه ذلك النص. ليتبين وجه الدلال على المطلوب تنبية

الدليل على اهمية معرفة اسباب النزول. قال شيخ الاسلام رحمة الله ما الدليل - 01:09:29

على اهمية معرفة اسباب النزول. اية. قال شيخ الاسلام رحمة الله. قال عبدالله يعني ابن مسعود رضي الله عنه والذي لا الله غيره ما

نزلت اية من كتاب الله الا وانا اعلم فيمن نزلت وain نزلت ولو اعلم مكانا - 01:09:48

احد ولو اعلم مكان احده اعلم بكتاب الله مني تناوله المطابا لاتيته. فوجه الشاهد حرص ابن مسعود رضي الله عنه على معرفة اسباب

النحو وامايتها هذا هو وجه الشاهد نعم - 01:10:08

هم ولو اعلم مكان احده اعلم بكتاب الله مني ما ما فهمت شنو اشكالي لان اذا عرفت اين نزلت تعرف ما هو المحيط به اذا كما

سيأتي معنا ان هذا نزل سفري وهذا نزل حضري هذا نزل في الحرب هذا نزل - 01:10:26

يعني مثلا اضرب لك مثال لو يجييك واحد يقول واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك لن لاحظ الان لو لو لا يعلم

اين نزلت هذه الاية - 01:11:03

لن يحصل له من الهمة والمهابة والاهتمام بصلوة الجماعة مثل ما لو تقول له انتبه هذه الاية نزلت في الحرب الله امر نبيه ان يقيم

الجماعة في الحرب يقرأها مرة ثانية يقول الله في الحرب لازم نقيم الجماعة اشلون في الحظر - 01:11:17

شلون بدون حرب ان فهمت الحين صار العلم المحيط بالمكان يعطيك معنى زائد فهمت نعم فيمن نزلت يبين لك سبب النزول نعم نزلت الاية في الكفار ولا نزلت في المنافقين ؟ ولا نزلت في المؤمنين يعاتبهم - 01:11:37

ما يخاف العبرة بعموم اللفظ لكن هل تقطعه عن سببه ؟ ما يصير اه القاعدة ستأتي العبرة بعموم اللفظ ستأتي شنو المراد بها طيب اسئلتك سؤال يجييك واحد معتزل ويقول اه مما خطيباتهم اغرقوا فادخلوا نارا قال ها - 01:12:02

اخطاً ولا ما اخطأ اغرقه فادخله ناره فلم يجدوا لهم من دون الله انصار اذا المخطئون ليس لهم نصير قطعوا سبب نزول الاية عن نزل فيها. يجوز يقول العبرة بعموم اللفظ - 01:12:24

خلاص يحتاج الى ضوابط نعم ستأتي ان شاء الله ذكر هذه الضوابط نعم المسألة الثانية ضوابط المكي والمدني. من اولا تعريف المكي والمدني. قال شيخ الاسلام رحمة الله والسور التي انزلها الله تعالى على نبيه عليه الصلاة والسلام عليه - 01:12:43

الصلاوة والسلام قبل الهجرة التي يقال لها السور المكية تضمن التقرير هذه الاصول كسورة الانعام والاعراف وذوات الف لام راء وحاء ميم مطاء سين ونحو ذلك اذا السور المكية هي التي نزلت قبل الهجرة - 01:13:06

مفهوم المخالفة الصورة المدنية هي التي نزلت طيب لو كان نزل يوم عرفة في حجة الوداع مدني ليش ؟ لانه نزل بعد العشاء. اذا هذا يسمى اعتبارا زمانيا الاعتبار الزمني هو الفاصل - 01:13:25

ما قبل الهجرة ولو نزل في الطائف فهو مكي ما بعد الهجرة فهو مدني ولو نزل في تبوك واضح نعم من يعني السور التي تبدأ بالف لام راء حا ميم طا سين ونحو ذلك. ان هذه السور تعتبر من السور - 01:13:47

المكية لا ما قالها كذا هذا انت عن من قال كسرة الانعام والاعراف وذوات الالف لام راء كل سورة فيها الف لام راء كل سورة فيها حا ميم كل سورة فيها طا سين - 01:14:18

طيب الف لام ميم مدنية البقرة الف لام ميم الله لا الله الا هو الحلقوم ال عمران مدنية بالاجماع اذا ليس التعميم اللي ذكرته غير صحيح نعم قال ثانيا بعض الضوابط في التفريق بين السور المكية والمدنية - 01:14:39

هم. الاول السور المكية كانت تتناول من لا يقرأ الكتاب لا تختص باهل الكتاب بل كانت تعم الامم او تختص بالمرشكين والصور المدنية خطابها تارة لاهل الكتاب وتارة تختص بالمؤمنين وتارة تعم. اذا من اول الضوابط - 01:15:02

ان السور المكية ما فيها يا ايها الذين امنوا ما فيها يا اهل الكتاب السور المكية السور المدنية هي اللي فيها يا ايها الذين امنوا يا اهل الكتاب - 01:15:24

اه ذكر المنافقين نعم. اما سور المكية فهي بالمرشكين عامة بالمرشكين. نعم الثاني السور المكية ليس فيها ليس فيها الحديث عن المنافقين. قال شيخ الاسلام رحمة الله وكذلك سورة الحديد - 01:15:44

بدنية عند الجمهور وقد قيل انها مكية. وهو ضعيف لأن فيها ذكرى المنافقين وذكرى اهل الكتاب وهذا انتما نزل بالمدينة هو الصلاة. نعم قال واما قبل الهجرة واما قبل الهجرة فلم يكن الناس الا مؤمن او كافر - 01:16:06

لم يكن هناك منافق فان المسلمين كانوا مستضعفين. وكان من امن باطنا وظاهرا. من لم يؤمن فهو كافر. فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وصار للمؤمنين بها عز وانصار. ودخل جمهور اهلها في الاسلام طوعا وخيارا. كان بينهم - 01:16:24

من اقاربهم ومن غير اقاربهم من اظهر الاسلام موافقة رهبة او رغبة وهو في الباطن كافر وكان رأس هؤلاء عبد الله ابن ابي ابن سلول وقد نزل فيه وفي امثاله من المنافقين ايات القرآن يذكر - 01:16:44

المؤمنين والمنافقين في غير موضع كما ذكرهم في سورة البقرة وال عمران والنساء والمائدة وسورة العنكبوت والاحزاب وكان هؤلاء في اهل المدينة والبادية. اذا هذه السور كلها مدنية. ليش ؟ لان فيها ذكر المنافقين - 01:17:02

نعم الثالث السور المكية تقرر اصول التوحيد والمبدأ والمعاد. قال شيخ الاسلام رحمة الله سورة هل اتي مكية باتفاق اهل السير والنقل لم يقل احد منهم لم يقل احد منها مدنية وهي على طريقة السور المكية في تقرير اصول الدين المشتركة - 01:17:20

المشتركة بين الانبياء كالايمان بالله واليوم الآخر وذكر الخلق والبعث الرابع السور المفصل مكية هذا بالاتفاق الصور المفصل مكية [الا
ما جاء ذكر الاستثناء فيها نعم الخامس. الخامس والسور المدنية فيها تقرير الاحكام - 01:17:42](#)

قال الشيخ الاسلامي رحمه الله قالت عائشة رضي الله عنها انما نزل اول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا
تاب الناس الى الاسلام نزل الحال والحرام ولو نزل اول شيء لا تشرب الخمر فقالوا لا ندع الخمر ابدا ولو نزل لا تزدوا لقالوا لا ندع -

[01:18:07](#)

الى ابد قد نزل بمكة الى محمد صلى الله عليه وسلم. واني لجارية العب بل الساعة موعدهم وال الساعة ادهى وامر وما نزلت سورة
البقرة والنساء الا وانا عنده. اذا السور المفصل مكية - [01:18:30](#)

الصور المفصل المكية من سورة قاف الى الناس هذا لا يعني انه لا يوجد هناك صور آآ يعني مدنية فيها لكن الغالب ان السور المفصل
مكية نقف على هذا ان شاء الله - [01:18:48](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين ممكنا تأخذون عشرين دقيقة تتواظون وتشربون شاي الصواب ان من
قاف نعم هناك من اهل العلم من قال الحجرات نعم - [01:19:04](#)

نعم سيبأتي ان شاء الله الترتيب وهي سبحانه الله وبحمدك اشهد ان - [01:19:32](#)